

قصف مستشفى داعل الميداني بالبراميل المتفجرة في محافظة درعا

على مدار ما يزيد عن ثلات سنوات ونصف، لا زال نظام الأسد يتبع نهجاً خطيراً جدأً في حربه المسعورة على الشعب السوري، من خلال سلسة عمليات استهداف ليس أولها قصف الحواضن المدنية للأمنين ودور العبادة والأفوان وليس آخرها استهداف النقاط الطبية المخصصة لعلاج السوريين من أطفال ونساء وشيوخ، في ظل الحصار المطبق على الكثير من القرى والبلدات.

والاليوم، وفي قرابة الساعة الواحدة وعشرين دقيقة من ليل الأحد تاريخ 31/8/2014م، كان استهداف جديد لمدينة داعل بريف درعا الغربي، وهذه المرة عبر قصف مركز من طائرات النظام بسلاح البراميل المتفجرة، أصاب بيرميل منها بلغت زنته قرابة نصف طن المشفى الميداني الوحيد في داعل، ما أدى إلى تدميره بشكل شبه كامل، وأسفر عن وضع المشفى خارج الخدمة، حيث تم تدمير مستودع للأدوية وحواضن الأطفال وغرفة العمليات وغرفة الاسعافات الأولية والطوارئ وغرفة الأشعة وغرفة الاستشفاء، بالإضافة لتدمير جميع الأجهزة الطبية.

كما أدى القصف إلى عدة اصابات بين صفوف الكادر الطبي والمدنيين الذين كانوا داخل المشفى، حيث أعلن الكادر الطبي في مشفى نبض حوران (المشفى الميداني) خروج المشفى عن العمل بسبب الدمار الذي لحق به، واعتذر المشفى عن معالجة عشرات الأطفال والنساء وحالات الولادة.

وهذا الاستهداف ليس الأول من نوعه للكوادر الطبية والمشافي المخصصة لعلاج المدنيي في درعا، ففي الرابع عشر من نيسان- ابريل من العام 2014م، ارتكب النظام جريمة مروعة في بلدة الكحيل بريف درعا، حيث ألقى طيرانه المروحي برميل متوجر بحمولة أكثر من 500 كغ على المركز الطبي الوحيد فيها (مستوصف كحيل)، كان سبباً بنهاية حياة أربعة أشخاص، ممرضة تداوي المرضى والجرحى، وسيدة وطفلها، وشاب في مقتبل العمر، كما خلف عشرات الجرحى من المدنيين العزل غالبيتهم من النساء والأطفال.

ومن هنا فإننا في مركز دمشق لدراسات حقوق الإنسان نضع ما جاء في هذا البيان وغيره في أيدي المنظمات الدولية المعنية، وعلى رأسها مجلس الأمن الدولي، مطالبين بضرورة اتخاذ قرار من شأنه إيقاف النظام السوري عن قتل شعبه الأعزل واستهداف الأماكن المخصصة لعلاج المدنيين والنازحين، ووجوب سير الأمم المتحدة باتجاه محاسبة رموز النظام المتورطين بارتكاب جرائم ضد الإنسانية وعلى رأسهم بشار الأسد.

مركز دمشق لدراسات حقوق الإنسان

2014-08-31

للمزيد من المعلومات يرجى الاتصال:

الدكتور رضوان زيادة مدير مركز دمشق لدراسات حقوق الإنسان
هاتف 0590-3590 (571)
اميل radwan.ziadeh@gmail.com

الاستاذ مجاهد ياسين مسؤول العلاقات العامة في المركز
هاتف 799-8115 (479)
اميل info@dchrs.org

السيد محمود أبو زيد الباحث الرئيسي في برنامج التوثيق
هاتف 00962797609944
اميل mabozid@hotmail.com

مركز دمشق لدراسات حقوق الإنسان هو منظمة مستقلة غير حكومية تأسست عام 2005 مقرها في العاصمة السورية دمشق، مهمته هي تعزيز روح الدعم والاحترام لقيم ومعايير حقوق الإنسان في سوريا ويعتبر المركز عضواً في الشبكات الدولية التالية :

- الفيدرالية الدولية لحقوق الإنسان FIDH – باريس.
- الشبكة الأورومتوسطية لحقوق الإنسان EMHRN – كوبنهاغن .
- الحملة الدولية من أجل المحكمة الجنائية الدولية – نيويورك .
- التحالف الدولي للمسؤولية الحماية ICRtoP
- التحالف الدولي لموقع الذكرى

إن مركز دمشق لدراسات حقوق الإنسان يعمل بكل اتفاقيات وإعلانات حقوق الإنسان التي أصدرتها الأمم المتحدة ويلتزم بها، ويعمل المركز على عدة مشاريع توثيقية مثل مشروع [القارير اليومية للضحايا في سوريا](#)، وتقارير المجازر، وغيرها من تقارير انتهاكات حقوق الإنسان. ينسق مركز دمشق ويتواصل مع عدة مؤسسات لحقوق الإنسان لتسلیط الضوء على الحالة الإنسانية المتدeteriorating في سوريا. قام المركز مؤخراً بفتح عدة مكاتب في سوريا لتوثيق انتهاكات حقوق الإنسان وجمعها ومراقبتها ميدانياً، وبعد انطلاق الثورة السورية زاد نشاط المركز من خلال العمل مع العديد من الأعضاء والنشطاء والتنسيق معهم، وبذلك بدأ المركز في توثيق الانتهاكات المرتكبة يومياً والمصنفة ضمن جرائم ضد الإنسانية وجرائم حرب، وتتضمن هذه الانتهاكات: القتل خارج نطاق القضاء، والمجازر، والاعتقال التعسفي، والاختفاء القسري، والاعتصاب، والتعذيب داخل السجون. يقوم مركز دمشق لحقوق الإنسان بارسال هذه التقارير للعديد من منظمات حقوق الإنسان الإقليمية والدولية بالإضافة إلى التواصل بهذه التقارير مع اللجنة الدولية المستقلة لقصصي الحقائق في الجمهورية العربية السورية لمزيد من المعلومات الرجاء زيارة [موقع مركز دمشق لدراسات حقوق الإنسان](#)